

الإستراتيجيات الحديثة

في

التدريس الفعال

أ.د. عبدالوهاب المعمرى

SOCK  
MARKET



HTW

# الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال (البرنامج الخامس)

敬告



مدارس هاي تك للتعليم النموذجي



# الهدف العام للبرنامج

اكتساب المشاركين المفاهيم  
والمهارات الأساسية في  
مجال أسس واستراتيجيات  
التدريس الحديثة.



# مواضيع اللقاء

❖ الذكاءات المتعددة.

❖ القبعات الست.

# الأساليب التدريبية في هذا البرنامج

المناقشة والحوار.

التعلم الذاتي.

التعلم التعاوني.

العصف الذهني.

دراسة الحالة.



# ■ الذكاءات المتعددة .

# التدريس وفق الذكاءات المتعددة:

ترجع هذه النظرية إلى هوارد جارد نر في بداية الثمانينات حيث رفض في كتابه اعتبار الذكاء قدرة واحدة يمكن أن تقاس باختبار واحد, وقادته بحوثه التجريبية إلى إيجاد أسس متعددة للكشف عن أنماط متعددة من الذكاء تراوحت بين سبعة أنماط وعشره. إلى أن انتهى الأمر باعتماد ثمانية ذكاءات وسميت نظريته بنظرية الذكاءات المتعددة وقد عرف جارد نر الذكاء بأنه القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد.

## التدريس وفق الذكاءات المتعددة:

وقد انبثقت هذه النظرية من البحوث المعرفية الحديثة التي أوضحت أن الطلبة مختلفون في عقولهم, وأنهم يتعلمون ويتذكرون ويفهمون بطرق مختلفة. إن كل إنسان قادر على معرفة العالم بثمانية طرق مختلفة سماها جارد نر:



الذكاءات الثمانية وهي :

اللغوي والمنطقي والمكاني والبصري  
والإيقاعي والاجتماعي والذاتي والتأملي  
والطبيعي:

ويختلف الناس في مدى امتلاكهم لكل  
نوع من الذكاءات, وأنهم يستخدمون  
هذه الذكاءات في التعلم وفي الأداء .

# الذكاءات الثمانية وهي :

وقد ارتبطت نظرية جارد نر هذه بمسلمات أساسيه

هي : 1- ليس هناك ذكاء واحد ثابت ورثاه, ولا  
يمكن تغييره.

2- إن اختبارات الذكاء الحالية هي لغويه منطقيه  
وهي لا تغطي جميع الذكاءات الموجودة عند كل  
فرد.

# الذكاءات الثمانية وهي :

3- يمتلك كل شخص عدداً من الذكاءات.

وليس ذكاء واحداً.

4- بالإمكان تنمية ما نمتلكه من ذكاءات فهي

ليست ثابتة .

# الذكاءات الثمانية وهي :

5- يتعلم الأطفال إذا كان التعليم مناسباً لما يمتلكونه من ذكاءات.

6- يمتلك كل شخص بروفياً من الذكاءات. ويمكن رسم هذا البروفيل لكل شخص.

# الذكاءات الثمانية وهي :

7- تتفاوت الذكاءات الثمانية لدى كل شخص ومن

المستحيل وجود بروفيل لشخص ما مشابه لبر  
وفيل شخص آخر.

8- يمكن استغلال الذكاءات القوية لتمنية الذكاءات  
الضعيفة.

وقد بحث جارد نر أشكالاً أخرى من الذكاءات

هي:

1- الذكاء الروحي المتمثل في الاهتمام باستخدام الحدس كوسيلة مباشرة للمعرفة والإحساس بالأرواح والمعتقدات الدينية, وأداء الشعائر.

2- لذكاء الوجودي وهو الحساسية اتجاه الأسئلة الكبرى في الكون مثل: لماذا نعيش؟ لماذا نموت؟

غير أنه لم يتوصل حتى الآن إلى اعتبارها ذكاءات، وترك الباب مفتوحاً أمام إمكانات البحث فيها.

وفيما يلي تعريف بسيط بهذه الأنماط:

1- الذكاء اللغوي اللفظي:

ويظهر هذا الذكاء في قدرة الفرد على التعامل مع الألفاظ والمعاني والكلمات أو في القدرة على استخدام الكلمة، وتبرز بقوة في الطفولة المبكرة وتستمر مع مراحل النمو المختلفة.

وفيما يلي تعريف بسيط بهذه الأنماط:

## 2- الذكاء المنطقي الرقمي:

ويظهر في قدرة الفرد على استخدام الأرقام أو السلوك المنطقي، ومظهر هذا الذكاء استخدام الرقم، وتزدهر في فترة المراهقة، وتتزايد حتى سن الأربعين.

وفيما يلي تعريف بسيط بهذه الأنماط:

3- الذكاء المكاني البصري:

ويظهر في القدرة على ملاحظة العالم

الخارجي بدقة، والتعبير الجسمي عن

السلوك، تتطور بسرعة منذ وقت مبكر.

وفيما يلي تعريف بسيط بهذه الأنماط:

#### 4- الذكاء الجسمي الحركي:

ويظهر في القدرة على ضبط حركة الجسم، وممسك الأشياء بدقة، والتعبير الجسمي عن السلوك، ومظهر هذا الذكاء ( الحركة ) وتبدأ في الطفولة المبكرة وتستمر في نشاط حتى الأربعين .

وفيما يلي تعريف بسيط بهذه الأنماط:

5- الذكاء الإيقاعي:

ويظهر هذا الذكاء في الاهتمام باللحن والإيقاع والنعومات،

ومظهر هذا الذكاء ( النغمة ) تتطور بسرعة منذ وقت

مبكر.

**وفيما يلي تعريف بسيط بهذه الأنماط:**

**5- الذكاء الذاتي الداخلي:**

ويظهر هذا الذكاء في القدرة على فهم الإنسان  
لمشاعره الداخلية، والقدرة على ضبطها  
والتحكم بها، ومظهره ( فهم الذات).

وفيما يلي تعريف بسيط بهذه الأنماط:

6- الذكاء الاجتماعي:

ويظهر هذا الذكاء في القدرة على الإحساس بالآخرين، وإقامة علاقات سليمة معهم ومظهره ( العلاقة مع الآخر ) وتبرز بقوة في سن الثالثة وتستمر.

وفيما يلي تعريف بسيط بهذه الأنماط:

## 8- الذكاء البيئي الطبيعي:

ويظهر في الاهتمام بالكائنات الحية وغير الحية المحيطة بنا، والقدرة على التعامل مع البيئة باحترام، ومظهره (العلاقة مع البيئة).

## وفيما يلي تعريف بسيط بهذه الأنماط:

إن هذه الذكاءات الثمانية موجودة لدى كل فرد، ولكنها موجودة بتفاوت، فقد يكون شخص ما لغوياً بدرجة عالية في حين يكون منطقياً بدرجة أقل، ولذلك لا نتعامل مع الآخرين على أنهم أذكاء أو قليلي الذكاء، فكل شخص يمتلك درجات متفاوتة من كل نمط، وهكذا يكون لكل شخص بروفيل ذكاء وليس نسبة ذكاء.... ..

## الذكاءات المتعددة والتعلم :

إن نظرية الذكاءات المتعددة أكثر ما تتضح في تطبيقاتها التربوية , وقد لاقى هذه النظرية إقبالا متزايداً من المربين والمعلمين والطلبة لما لها من انعكاسات واضحة على طرق التدريس والتعلم.

ومن المهم أن نشير الى أن الأنظمة التعليمية المختلفة , ومنذ نشأتها كانت تقدم نشاطات تعليمية لفظية لغوية في معظم الأحيان بالإضافة إلى بعض النشاطات المنطقية , وبذلك تفوق الطلبة اللفظيين.

فالمناهج الدراسية وطرق التدريس وطرق الامتحان والواجبات المدرسية كلها وسائل وأدوات لغوية لفظية, وهكذا استفاد الطلبة اللفظيين لأنهم تلقوا تعليماً ملائماً لذكاءاتهم ولمثيلاتهم المفضلة.

# الذكاءات المتعددة والتعلم :

أما الطلبة الحركيين أو الاجتماعيين والإيقاعيين فغالباً ما كانوا يعزفون عن التعلم , لأن مناهج التعلم وأدواته لا تخاطب ذكاءاتهم , فهم يتعلمون مناهج لفظية وبطرق تدريس لفظية . فالمطلوب إذا تغيير طرق التدريس ومناهجه بحيث يتلقون تعليماً يتلاءم مع ذكاءاتهم إن الطلاب حالياً يتلقون دروساً لفظية , بطرق تدريس لفظية هي المحاضرة والمناقشة والقراءات والكتابة , فماذا يحدث لو غيرنا طرق التدريس الحالية بما يتناسب مع ذكاءات كل طالب ؟ وما طرق التدريس التي تتلاءم مع مختلف الذكاءات ؟ المعلم وتمكينه من تخصصه ونقل التدريس نقله نوعيه يكون فيها للطالبة الدور الأكبر والأنشط في عملية التعلم.

## الذكاءات المتعددة والتعلم :

لذلك من الضروري تجاوز الأساليب التقليدية التي تجعل من المعلم ملقياً ومن الطالبة متلقيةً , لا بد من زيادة مساحة النشاط داخل الفصل من خلال تفاعل الطالب مع الزميلاء ومشاركتهم . والعمل على إيجاد بيئة تعليمية مفيدة للطلبة باستخدام كافة الأساليب الحديثة المتطورة التي تزيد من إثارة تفكير الطالبة وإشراكها في عملية البحث عن المعلومة والاستنتاج وتنمية العلاقات الإيجابية بين الطالبات أنفسهن , من خلال تعاونهم وتضافر جهودهم بما يدعم نموهم ذاتياً ويحفز قدراتهم الشخصية وثقتهم بأنفسهم ويشكل شخصياتهم ويصقلها.

# الذكاءات المتعددة والتعلم :

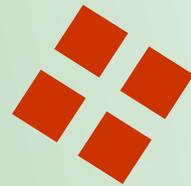
لذلك يقع على المعلم الدور الأكبر في عملية التطوير حيث أنه العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث بداخله وهو المحرك لدوافع التلاميذ وهو كذلك المشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة , وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس , فالمعلم هو الذي ينظم الخبرات ويديرها , لذلك يجب عليها أن يطور أساليبه وطرق تدريسه بما يحتاجه الطلبة وبما يناسبهم.

# الذكاءات المتعددة والتعلم :

وكذلك يجب على المعلم أن يدرك أن للطالب الدور الأكبر في عملية التعلم وان المحاضرة والتلقين هي في آخر سلم هرم التعلم فيجب عليه أن تبدأ في أن تجعل الطالبة تتعلم ذاتياً ثم في مجموعات ثم من خلال المناقشة والأسئلة ثم في آخر المطاف المحاضرة والشرح.

وأن المعاشية الحقيقية للخبرات والانغماس بها هي أفضل الطرق في الوصول الى إتقان الخبرة دون عناء فمن خلال المعاشية يتم تشغيل تسع عشرة حاسة بخلاف الطرق الأخرى التي تقل بها الحواس الى أن نصل الى التعليم الرمزي والمجرد. ونظراً لأهمية تطوير طرق وإستراتيجيات التدريس لطلبة التعليم العام فهو مهم بدرجة كبيرة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أيضاً .

# القبيعات الستة



# قبعات التفكير الست:

قبعات التفكير الست هي إحدى نظريات أو أفكار دي بونو عن عملية التفكير حيث يرى إن هناك نماذج مختلفة من التفكير، ولا يجوز الوقوف عند احد هذه النماذج وأعطي كل قبعة لونا يعكس طبيعة التفكير المستخدم.

فالقبة البيضاء تعكس الحيادية والموضوعية  
خلافاً للقبة السوداء التي تركز على السلبيات  
والنقد , وهكذا أعطى لوناً لكل قبة كما هو  
مبين فيما يلي:

### -1 القبة البيضاء:

هي قبة الحياد والموضوعية. من يرتدي هذه  
القبة يقوم بدور الباحث عن المعلومات  
والحقائق, يسأل أسئلة بهدف الحصول على  
المعلومات.

## 2- القبعة الحمراء:

هي قبعة المشاعر والعواطف بخلاف القبعة البيضاء فمن يرتدي القبعة الحمراء , يسمح له بالتعبير عن مشاعره حتى لو لم يكن لديه حقائق ومعلومات كافية .

فهو يقول :أشعر بأن الفكرة خطره ؟ أشعر بن دماراً سوف يلحق بالشركة  
أشعر بأن الموضوع مفيدة وناجح جداً ؟ إنه يعبر عن مشاعره دون قيود.

### -3- القبعة السوداء:

هي قبعة البحث عن العيوب والسلبيات ,  
فمن يرتدي هذه القبعة يقوم بالدور التالي  
؟

& يبين العيوب والأخطاء & . يحذر من  
العواقب & . ينقد ويصدر أحكاماً .

## -4 القبة الصفراء:

هي قبة البحث عن الإيجابيات والمنافع ,  
من يرتدي هذه القبة يقوم بالدور التالي:  
& التفاؤل والأمل & . الإيجابيات والمنافع  
& التفكير البناء الداعم.

## -5 القبة الخضراء:

هي قبة الخصب والنماء , من يرتدي هذه القبة  
يقوم بالدور التالي:

& يقدم مقترحات وأفكار جديدة & . يبتكر ,  
يبدع & . يقدم بدائل متنوعة.

## -6 القبة الزرقاء:

هي قبة التحكم والإدارة والتنفيذ والتنظيم,  
ومن يرتدي هذه القبة يقوم بالدور التالي:

& يضع الخطط لتنفيذه & . يراعي كل  
الأفكار المطروحة من القبعات الأخرى .  
& يتخذ القرارات .

# أهمية هذه الأفكار:

- إن ارتداء القبعات يعني ما يلي:
- 1- إن على الإنسان أن يغير من طريقة تفكيره بين مرحله وأخرى . فـهـ يجوز أن يرتدي قبعة واحدة فتره طويلة من الزمن , لأنها قد تفسد في رأسه ويبدو عنيداً ومتخلفاً.
  - 2- إن على كل شخص أن يلبس جميع القبعات , ففي أي اجتماع أو مناقشه يمكن للجميع أن يرتدوا جميع القبعات , فيناقشوا الأفكار معاً دون جدال , لأن كل شخص يلبس نفس القبعة في وقت واحد , فالجميع يرتدون القبعة البيضاء معاً . ثم يرتدون الحمراء فالسوداء وهكذا .....وبذا يبعدون عن الجدل والصراعات.
  - 3- تعطي المرونة للشخص, فحين يغير قبعته, فإنه يرى الأشياء بصورة مختلفة, ومن جوانب مختلفة , مما يجعله منفتحاً على جميع الأفكار.
  - 4- إنك حين ترتدي قبعة مثل قبعة زميلك تستطيع أن تحس معه وتتعاطف معه , وتتفهم طريقة تفكيره.

# أهمية هذه الأفكار:

التدريس وفق القبعات الست:

إن التدريس وفق القبعات الست هو أحد أشكال ومهارات يعلم التفكير . حيث يستخدم المعلم القبعات في مختلف مراحل الدرس على النحو التالي:

1- القبة البيضاء:

يقدم المعلم في بداية الدرس : \*الحقائق الأساسية والأفكار الرئيسية . \* المعلومات والبيانات المتوافرة.

ويمكن أن ستخدم المعلم عدة أساليب في عرض الحقائق مثل: المحاضرة , والمناقشة , الأسئلة والأجوبة , الاستقصاء الخ..... الخ

# أهمية هذه الأفكار:

2- القبعة الحمراء : يعطي المعلم الفرصة للطلبة بالتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم نحو موضوعات الدرس , ويعبر الطلبة عن مشاعرهم ويتفهمون مشاعر شخصيات الدرس إن وجدت . وفي هذه المرحلة يسمح للطلبة بفترة قصيرة حره يبدون فيها مشاعرهم مثل:

- أحب هذه الشخصية
- أكره القرار الذي اتخذ بشأن.....
- أنا مندهش من هذا الموقف.....
- أشعر بأن خطراً ما سوف يواجه.....
- وبعد أن عبر الطلبة عن مشاعرهم لفترة قصيرة من 2\_ 4 دقائق ينتقل المعلم الى القبعة الثالثة ويقول : اخلعوا القبعة الحمراء لنلبس القبعة السوداء.

# أهمية هذه الأفكار:

3- القبعة السوداء:

يعلن المعلم إننا نرتدي القبعة السوداء . وبناء على ذلك يطلب من الطلبة تقديم ملاحظات ونقد على الموقف في الدرس , فيقدمون تعليقات وأحكاماً سلبية مثل:

● هذه الشخصية ممكن تكون قائدة.

● إن القرارات المتخذة كانت دماراً.

● سيؤدي هذا الحل الى المصائب التالية...

● إن استهلاك الماء على هذا النحو سيؤدي الى

.....

● وبعد انتهاء النقد يعلن المعلم الانتقال الى القبعة الصفراء

# أهمية هذه الأفكار:

## 3- القبعة السوداء:

يعلن المعلم إننا نرتدي القبعة السوداء . وبناء على ذلك يطلب من الطلبة تقديم ملاحظات ونقد على الموقف في الدرس , فيقدمون تعليقات وأحكاماً سلبية مثل:

- هذه الشخصية ممكن تكون قائدة.
- إن القرارات المتخذة كانت دماراً.
- سيؤدي هذا الحل الى المصائب التالية...
- إن استهلاك الماء على هذا النحو سيؤدي الى.....
- وبعد انتهاء النقد يعلن المعلم الانتقال الى القبعة الصفراء.

# أهمية هذه الأفكار:

4- القبة الصفراء:

• يعلن المعلم أن القبة الصفراء تتطلب البحث عن الإيجابيات والفوائد . فيقدم الطلبة تعليقات إيجابية مثل:

• إن الموقف الجيد هو.....

• هذه أفضل قرار يمكن أن يتخذ في مثل هذا الوضع.....

• سلوك المرأة إيجابي جداً.

• هذه معركة كانت ضرورية.

• تم اتخاذ القرار بالأغلبية.

• استمع الأب الى آراء جميع أفراد الأسرة.

• وبعد انتهاء هذا الدور يعلن المعلم الانتقال الى اللقبة

الخضراء.

# أهمية هذه الأفكار:

5- القبعة الخضراء:

- يعلن المعلم أننا الآن بموجب هذه القبعة نبحث عن أفكار جديدة , مقترحات جديدة . تغييرات ضرورية : إضافية , حذف تعديل , فيقدم الطلبة آراءهم ومقترحاتهم مثل:
- أقترح تشكيل مجلس للإدارة الأسرة.
- أقترح أن تكون إدارة الأسرة دورية.
- أقترح أن يكون حجم الأسرة.....
- يمكن إضافة شخصية جديدة لهذا الموقف.....
- وبعد انتهاء هذا الدور يطلب المعلم ارتداء القبعة الأخيرة

# أهمية هذه الأفكار:

6- القبعة الزرقاء:

يعلم المعلم أن القبعة الزرقاء هي قبعة التنفيذ , يطلب من الطلبة وضع خطط للتنفيذ على ضوء ما تم في القبعات السابقة من معلومات ومشاعر وإيجابيات ومقترحات .  
فيحددون خطوات التنفيذ:

- تشكيل لجان للعمل.....
- الاتصال بمؤسسات أخرى.....
- جمع الأدوات وتجهيزها .....الخ

# ملاحظات على استراتيجية التدريس بالقبعات الست:

■ إن استخدام استراتيجيات التدريس بالقبعات الست يمكن أن يحقق أغراض التعليم الجيد من خلال:

\_1\_ تقديم أنشطة متنوعة. تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع حسب متطلبات استخدام كل قبعة فكل قبعة دور معين , وهذه الدور يتطلب نشاطاً مختلفاً فالدرس إذاً مجموعة من الأنشطة.

\_2\_ إنها إستراتيجية تسمح للطالب بالقيام بعمليات استقصاء لجمع المعلومات وعمليات التفكير الإيجابي (القبعة الصفراء) والتفكير النقدي (القبعة السوداء) والتعبير عن المشاعر (القبعة الحمراء).

# ملاحظات على استراتيجيه التدريس بالقبعات الست:

**\_3\_إنها إستراتيجيه تسمح للطالب بالمشاركة في جميع مراحل الدرس بدءاً من البحث عن المعلومات (القبعة الصفراء ) وحتى تقديم التوجيه والتنظيم ( القبعة الزرقاء)**

**\_4\_إنها استراتيجيه يمكن إن تستخدم في عرض الدرس وتقديمه , كما يمكن أن تستخدم في تقويم تعلم الدرس , كأن نطلب من الطالب ارتداء قبعة معينه ليقدم لنا معلومه وأخرى ليقدم نقدا وثالثه ليقدم مقترحات وهكذا.....**

مشوار الألف ميل يبدأ

بخطوة





سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك وانوب اليك